Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن شيء ، أو كمن يتمايل مما به من دوار . كان يمشي مبتعداً بين الحفر المتربة دائماً بخطواته التي تشبه خطوات الدب ، دون أن يحترس منه أحد .. كان يبدو في ذلك الشارع ، وفي تلك الساعة كأنه يجمع في نفسه بقوة غريبة كل العالم الذي يحيط به .

كانت بضع لحظات إلي أن ارتد إليّ بصري ، أدركت أن الرجل ، بخطواته الغريبة قد اصاب روحي دون أن أعرف لذلك تفسيراً منطقياً . قلت لرفيقي : " انظر أي غرابة هناك! "وكنت أتوقع منه كلمة أشعر بدبيب قلق داخلي ، ومازلت أنظر إلي قلب الشارع لأراقب الرجل .

قال رفيقي :" أي غرابة ؟ " . أجبته : " نعم ، إنه ذلك الرجل الذي يترنح في وسط الشارع "

وبينما كنت أتكلم اختفي الرجل . ولا أدري إن كان قد دخل إلي أحد البيوت ، أو إلي أحد الأزقة ، أو ابتلعه الزحام الذي كان يزحف بطول البيوت ، أو أنه قد تلاشي وأصبح لا شيء ، أحرقته شمس الجنوب .قال رفيقي : " أين ؟ أين ؟ " .